

تحليل وتقييم اثر الإفصاح الالكتروني للتقارير المالية على دعم قرارات المستثمرين فى البورصة احمد يسرى امين سامى

الملخص :

يعتبر الإفصاح المحاسبى الالكترونى اندماج بين كل من الإفصاح المحاسبى وتكنولوجيا المعلومات ، حيث يحقق العديد من المميزات والمنافع من خلال نشر التقارير المالية عبر الانترنت مقارنة بالممارسات التقليدية للإفصاح المحاسبى مما يمثل دافع اكبر للمنشآت لاستخدام تقنيات متطورة مثل شبكة الانترنت أو الاتصالات اللاسلكية فى الإفصاح المحاسبى لتحسين عملية الاتصال بين معدي ومستخدمي المعلومات المحاسبية ودعم قرارات المستثمرين فى البورصة



Abstract:

The electronic accounting disclosure integration between all of the accounting disclosure and information technology, It achieves many of the features and benefits through the publication of financial reports online compared to traditional practices for the disclosure of accounting, Which represents the biggest motivation for enterprises to use advanced technologies such as the Internet or wireless communications in accounting disclosure to improve communication between the preparers and users of accounting information and support decisions of investors in the stock market.



المقدمة ومشكلة البحث :

يهدف الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية إلى الاستغلال الأمثل للمعلومات المحاسبية واستثمارها للمساهمة في عملية دعم قرارات المستثمرين في البورصة في ظل اتساع استخدام الشبكة المعلوماتية (الانترنت) حيث ازداد حجم المعلومات المتوفر بها وازداد مستخدموها وتعاطم أهمية استخدام الإفصاح المحاسبي الإلكتروني لنشر وتوزيع المعلومات المحاسبية لدعم قرارات المستثمرين في البورصة

ويعتبر الإفصاح عن المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية من قبل الشركات المدرجة بالبورصة أمراً ضرورياً لضمان العلاقات المتبادلة القائمة على ائراء قيمة ومنفعة المعلومات بين الشركة والمساهمين والأطراف ذات العلاقة ، وقد اختلفت آراء الكتاب والباحثين والمنظمات المهنية في تعريف الإفصاح المحاسبي ، حيث يتعلق الإفصاح المحاسبي بتوصيل المعلومات المالية المتعلقة بالمشروع إلى الأطراف ذات العلاقة ، وعليه فإن موضوع الإفصاح ذو اتساع مقترن باتساع نظرية المحاسبة وتشعب مجالاتها. حيث أن الإفصاح هو إتباع سياسة الوضوح الكامل وإظهار جميع الحقائق المالية الهامة التي تعتمد عليها الأطراف ذات العلاقة ، كما يعد الإفصاح الكافي هو من أهم المبادئ الرئيسية لإعداد القوائم المالية بمعنى أن تشمل كل المعلومات المتاحة المتعلقة بالشركة أو المؤسسة لتجنب تضليل الأطراف المهتمة بها (الخطيب، ٢٠٠٢، ص: ١٥٢- ١٥٣) وفي السنوات الأخيرة زاد اعتماد الشركات على شبكة الانترنت كقناة رئيسية لتوصيل المعلومات المالية وغير المالية للأطراف المهتمة بالشركة ، حيث يمثل النشر الإلكتروني للتقارير المالية أحد أساليب الإفصاح المحاسبي الإلكتروني الذي يعتمد على إمكانية الاستفادة من وسائل التقنية الحديثة في توصيل المعلومات لمستخدميها، وفي هذه الأونة يلاحظ أن معظم الشركات تفصح عن معلوماتها المالية على مواقعها الإلكترونية، فالتقارير المالية عبر شبكة الانترنت تسمح



للشركات بمقابلة متطلبات المهتمين بالشركة من المعلومات لأغراض تحقيق الشفافية (Janvrin, 2012)

فالإفصاح المحاسبى الإلكتروني ليس مجرد توفير البيانات والمعلومات والسماح بالإطلاع عليها بل يتعدى ذلك إلى تعهد الشركات بتقديم تلك المعلومات وتوصيلها بصفة دورية الى سوق الأوراق المالية أو هيئة سوق المال ، حيث ان التنوع والتباين فى شفافية الافصاحات المالية عبر الانترنت يؤثر على اتخاذ القرارات لدى المستثمرين .

حيث تعتمد بعض الشركات علي الانترنت في نشر التقارير المالية لتعزيز الثقة والشفافية في التقارير المالية لتشجيع الأفراد والشركات علي الاستثمار والتمويل، وقد تناولت العديد من الدراسات دور الانترنت في الكشف عن معلومات التقارير المالية ومدى إمكانية تعزيز هذا الدور من أجل تعزيز جودة وفعالية التقارير المالية واستجابة لاحتياجات أصحاب المصلحة .

أولاً : مفهوم الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية:

يعتبر الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية من أهم القنوات التي تسهم في إثراء قيمة ومنفعة المعلومات بالتقارير والقوائم المالية مما يجعل منها منتج حيوي سريع التأثير بالتطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال التداول والانتشار بين جهات ومنظمات عديدة لكل منها رؤية وهدف في اتخاذ القرارات المختلفة (Salawu , 2013 , p.111) .

حيث يعتبر الإفصاح المحاسبى الإلكتروني اندماج بين كل من الإفصاح المحاسبى وتكنولوجيا الانترنت ، حيث يحقق العديد من المميزات والمنافع التي تميز نشر التقارير المالية عبر الانترنت مقارنة بالممارسات التقليدية للإفصاح المحاسبى مما يمثل دافع اكبر للمنشآت لاستخدام شبكة الانترنت فى الإفصاح المحاسبى (محمد زيدان ، محمد سامى ٢٠١٣) .



ويعد الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية للشركات أمراً ضروريا لضمان العلاقات المتبادلة القائمة على المنفعة بينها ومختلف مساهمها (Cormier, et al., 2009, P2). حيث تم تحليل البيانات المالية لأول مرة على الانترنت بحلول عام ٢٠١٠م من خلال تقارير مالية تم الحصول عليها من المرحلة الأولى من مشروع دلفي (الاستبيان المفتوح) لتحديد مجموعة من الآراء المتنوعة والتي تم وضعها في إطار مفاهيمي من ثلاثة أبعاد هي (Jones & Xiao, 2010, p.260):

- دور شبكة الانترنت .
- محددات التغيير .
- سرعة التغيير .

وفي ظل اقتصاد المعرفة كأحد سمات العصر الحديث أصبح قرار الاستثمار أكثر تعقيدا مما تطلب ضرورة حصول المستثمر على المعلومات المختلفة بشكل يوازي التطور الحادث في المجالات المرتبطة بتقديم تلك المعلومات فظهرت العديد من المفاهيم التي تلبي هذه الضرورة ولكنها أحدثت الكثير من الخلط لدى بعض المهنيين والأكاديميين في مجال المحاسبة ومنها (الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية ، والمحاسبة الإلكترونية) . والمحاسبة الإلكترونية ما هي إلا استخدام الكمبيوتر والبرامج المحاسبية المتخصصة لتنفيذ وظائف النظام المحاسبي بدءاً بالمدخلات مروراً بالتشغيل وإنهاءً بمخرجات النظام المحاسبي والمتمثلة بالقوائم والتقارير المالية (محمود ، مهدي ، ٢٠١٠ ، ص ٤) .

في حين يعتمد الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية على تطورات تقنيات المعلومات والاتصالات وقد تجلى ذلك في مراحلها الأولى من نشر القوائم المالية اعتماداً على وسائل مقيدة للنشر مثل برنامج لا يمكن من ربط البيانات المنشورة فيه مع بيانات أخرى تتعلق بها ، إلى تطور وسائل وأدوات الشبكة العالمية (الانترنت) وإتاحتها وسائل عرض وإفصاح أكثر تقدماً وقبولاً بالنسبة لمستخدمي



الشبكة والشركات معاً ، وتندرج هذه الأدوات والوسائل في إطار تقنيات المعلومات والتي تطورت في أشكال بسيطة مثل لغة الترميز الموسعة (XML) التي تصف وتميز وتعرف البيانات التي يتم تداولها إلى لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ، ولذا فإن الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية هو أحد أساليب الإفصاح المحاسبي الذي يعتمد على إمكانية الاستفادة من وسائل تقنيات الاتصال الحديثة في توصيل نتائج الأعمال التي قامت بها الشركة لتلبية حاجات مستخدمي التقارير والقوائم المحاسبية من البيانات والمعلومات المحاسبية (رشيد ، ٢٠١١ ، ص ١٧٨).

وفي ذات الاتجاه يعرف (السقا ، الحمداني ، الطائي ، ٢٠١٠ ، ص ٧٠) الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بأنه احد أساليب الإفصاح المحاسبي الذي يعتمد على إمكانية الاستفادة من وسائل تقنيات الاتصال الحديثة في توصيل نتائج الأعمال التي قامت بها الوحدة الاقتصادية ، في حين يلخص (صالح ، ٢٠٠٧) مفهوم الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية في أنه : استخدام الشركة أو المؤسسة لموقعها على شبكة المعلومات الدولية في عرض البيانات المالية المحاسبية لها خلال الفترات المناسبة التي قد تكون شهرية أو ربع سنوية أو سنوية إضافة إلى كل ما أستجد في وقته المناسب دون الالتزام بهذه المدد أما (مصطفى، ٢٠١١، ص.٣٩٠) فيشير إلى مصطلح الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية بإمكانية توفير كمية ضخمة من المعلومات المحاسبية بصورة مباشرة ، والتي يستطيع المستخدم الوصول إليها عند الطلب في اي وقت وعلى حسب اهتماماته ورغباته مما يحقق مزايا تنافسية بين الشركات من خلال استخدام الاجهزه الذكية وصفحات الويب.

أما (Maidment , 2006, p.177) يرى أن الإفصاح الإلكتروني هو عبارة عن الوثائق الإلكترونية التي قد تشمل وسائل البريد الإلكتروني أو الوثائق



التي يتم معالجتها ضمن قواعد البيانات أو الإدخالات الإلكترونية المحمولة في الهواتف المحمولة أو أجهزة الكمبيوتر المحمولة ، أما (السليم ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٠) فقد عرفه على أنه نشر المخرجات المحاسبية الإلكترونية على شبكة الانترنت ، أي عرض المعلومات فقط وليس معالجتها كما هو في المحاسبة الإلكترونية .

إن مفهوم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يمكن إيجازه بأنه " استخدام الشركة أو المؤسسة لموقعها على شبكة المعلومات الدولية في عرض البيانات المالية المحاسبية لها خلال الفترات المناسبة التي قد تكون شهرية أو ربع سنوية أو سنوية إضافة إلى كل ما يستجد في وقته المناسب دون الإلتزام بهذه المدد " على أن تشمل هذه البيانات التفاصيل الجزئية والكلية لكل من (الميزانية العمومية - كشف التدفقات النقدية - كشف الدخل - تقرير مجلس الإدارة - ملاحظات مراقب الحسابات - ملاحظات مدققي الحسابات) وكل ما يتعلق بالشركة خلال الفترة المنشور عنها، هذا بالإضافة إلى الأخبار العاجلة اليومية التي لها تأثير على أوضاع الشركة سلباً أو إيجاباً، على أن تكون تلك البيانات صحيحة ودقيقة وأن يتم نشرها بعد إنتهاء الفترة المفصح عنها مباشرة وذلك وفقاً للقوانين والتشريعات ذات العلاقة بالإفصاح والمحددة من قبل هيئة رأس المال (الخيال، ٢٠٠٩، ص:٢٠٣) ، (فيصل، ٢٠٠٦، ص ص:١٣-١٤).

ويقصد بالإفصاح الإلكتروني لمعلومات تقارير الأعمال قيام الشركة بإنشاء موقع أو أكثر لها علي الشبكات الدولية للمعلومات كوسيط نقل سريع بهدف توزيع ونشر مباشر(فوري) لمعلومات غير مالية ومالية عديدة علي قطاعات واسع من المستخدمين المتصلين بالشبكة ، ويتكون هؤلاء المستخدمين من متخصصين وغير متخصصين ويحصلون علي هذه البيانات والمعلومات كسلعة عامة بدون مقابل أو بمقابل محدود، وفيما يتعلق بمحتويات أو مقومات هذا التوزيع الإلكتروني للمعلومات فيمكن تصنيفه في أربع مجموعات رئيسية كما يلي :

الأولى : بيانات ومعلومات وصفية غير مالية : مثل تشكيل مجلس الإدارة – توصيف المنتجات والخدمات المقدمة ومنها الخدمات الآلية (الإلكترونية) تقييم المؤسسات المالية العالمية لنشاط الشركة .

الثانية : بيانات ومعلومات مالية : مثل بيانات قائمة المركز المالي – النسب المالية ونسب السيولة وغيرها القوائم والتقارير المالية (المحاسبية سنوية / بينية) للشركة وإيضاحاتها المتممة مع تقرير مراقب الحسابات .

الثالثة : أدوات ربط سريعة (وصلات) Hyperlinks مع مواقع أخرى علي الشبكة توفر للمتصل سرعة الحصول علي بيانات ومعلومات أخرى مكملة قد يحتاج إليها من هذه المواقع الأخرى .

الرابعة : أدوات علي الموقع تتيح للمستخدم إجراء عمليات معينة مع الشركة صاحبة الموقع كخدمات التجارة الإلكترونية والمحاسبة وغيرها وتنتهي بتقديم خدمات ومعلومات بهذا الشأن للمستخدم .

ولكن التقارير المالية التي يتم الإفصاح عنها عبر الإنترنت ما تزال تطوعية في المقام الأول، وتقوم الشركات بتقديم الإفصاحات على مواقعها في صورة معلومات أساسية وإحصائيات غير مالية بالإضافة إلى معلومات حول أصولها والمعلومات البيئية والاجتماعية (Trabelsia, et al., 2008, pp.144-145). وتعتبر الشركات الكبرى هي أكبر مورد للمعلومات عبر الإنترنت ثم تتبعها الشركات ذات التقنية العالية والشركات التجارية وإن التغير الوحيد في إفصاح الشركات عن المعلومات المالية الإلكترونية عن التقليدية هو الاستعانة بمصادر خارجية (Andrikopoulos, et al., 2013, p.143).

حيث أن إصدار تلك المعلومات من خلال مواقع الشركات يعتبر ملائم بسبب أنه يساعد على التغلب على الإخفاقات السوقية مثل عدم تجانس المعلومات



في الأسواق الرأسمالية ومشكلات الوكالة، وإن عدم تجانس المعلومات يزيد من التشكك وبالتالي يزيد من التكلفة الرأسمالية، وإن ذلك يمكن التغلب عليه فقط في حالة إذا ما قدمت الشركات بيانات أكثر مصداقية حول معلوماتها الخاصة لكي تميز نفسها عن الشركات الأخرى التي لديها معلومات أسوأ، وبالإضافة إلى ذلك فإن الإفصاح عن المعلومات عبر الإنترنت غير الكافية تنبع من حقيقة أن معرفة المستثمر بالمعلومات الداخلية للشركة تعتبر ناقصة وإنها تعتبر ممثلة لمشكلة الوكالة الرئيسية بين مديري وموردي رأس المال (Andrikopoulos, et al., 2013, p.143).

ويطلق على النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية في أدبيات المحاسبية العديد من التسميات مثل النشر الإلكتروني للمعلومات المحاسبية ، الإفصاح الإلكتروني للبيانات المالية ، الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية، التوزيع الإلكتروني للتقارير المالية ، النشر الإلكتروني للتقارير المالية، أو التقرير المالي الرقمي وغيرها (رشيد، ٢٠١١، ص:١٧٨).

وأوضحت دراسة (Janvrin and No 2012) أنه بالرغم من التوسع المضطرد في التقارير المالية الإلكترونية، إلا أن مستخدمي المعلومات غالباً ما يواجهون صعوبات كبيرة في الوصول إلى المعلومات الموجودة على مواقع الشركات الإلكترونية بصيغة (PDF) أو بصيغة (HTML)، حيث يستغرق ذلك وقتاً ليس بالقصير بجانب وجود بعض الأخطاء والصعوبات في التنقل بين الملفات. كما أوضحت دراسة (Yoon et al 2011) أنه بالرغم من اعتماد معظم الشركات الآن على الانترنت كأحد الوسائل الأساسية لنشر التقارير المالية، إلا أن المعلومات الموجودة على المواقع الإلكترونية للشركات بصورتها الحالية، لا تقابل متطلبات الأطراف المهتمة بالشركة لإجراء تحليلات متنوعة تفي باحتياجات كل هذه الأطراف.



ثانيا : المقومات الأساسية للإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية

اوضح مجلس معايير المحاسبة الأمريكي التقارير المالية عبر الإنترنت من حيث المحتوى والعرض - حيث أن المحتوى المالي على موقع الشركة غالباً ما يشمل الإفصاح الطوعي مثل حصص الأسهم والإصدارات الصحفية والتاريخ المالي بالإضافة إلى الوثائق والملفات التقليدية المطلوبة مثل التقارير المالية السنوية والربع سنوية ، وتتراوح صور العرض من الصيغة المعادلة للتقرير السنوي المطلوب حتى الصور الديناميكية مثل الصوت أو الفيديو لدعم العرض وإمكانية قراءة وفهم المعلومات المالية عبر الإنترنت (Kelton, and Yang, 2008, p:12).

وتتحدد المقومات الأساسية للإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية في المحددات التالية :

اولا : دوافع استخدام الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية :

ثانيا : أساليب الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية

ثالثا : خصائص الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية:

رابعا: مخاطر الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية:

اولا : دوافع استخدام الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية :

حدد (Trabelsia, et al., 2008, p. 123) أربعة دوافع للمديرين لاستخدام التقارير المالية التي يتم بثها عبر الإنترنت عن طريق الشركات للتوسع في إمكانية الحصول على المعلومات المالية وهي على النحو التالي:

- طبيعة قاعدة المستثمرين لدى الشركة.
- طبيعة أو جودة التقارير المالية التي يتم بثها عبر الإنترنت عن طريق الشركات الخاصة بها.



- المستوى المتوقع للأرباح المستقبلية.
- مستوى المنافسة في الصناعة.

كما أوضح (Cormier, et al., 2009, p.19) ثلاثة أنماط للإفصاح عن الأداء وهي كالتالي:

- 1- الشركات التي تقدم إفصاح حول الإبداع والتطوير والنمو يبدوا بأنها تحدد قيمة العملاء بالإضافة إلى مقدرتها على إعداد موقع عبر الانترنت ذو قدرات جيدة (وهو الإفصاح المتعلق بأعمال الشركة).
 - 2- الإفصاح المتعلق برأس المال البشري والفكري مرتبط بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (وهو الإفصاح المرتبط بالجانب الاجتماعي).
 - 3- الإفصاح عن الأداء المالي وممارسات حوكمة الشركات والمربطان سوياً (الإفصاح المتعلق بالجانب المالي).
- حدد احد الباحثين المقومات الأساسية التي يركز عليها الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في القوائم المالية بالاتي: (السليم، ٢٠٠٦، ص:٨) :
- أ- تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية.
 - ب- تحديد الأغراض التي ستستخدم فيها المعلومات المحاسبية.
 - ت- تحديد طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها.
 - ث- تحديد أساليب وطرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية.
 - ج- توقيت الإفصاح عن المعلومات المحاسبية.

كما صنف (Trabelsia, et al., 2008, p. 128) محتوى التقارير المالية التي يتم بثها عبر الانترنت عن طريق الشركات إلى سبعة فئات ضرورية من قبل المستثمرين والمحللين وواضعي المعايير وهي على النحو التالي:



تحليل وتقييم أثر الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية على دعم قرارات المستثمرين.....
أحمد يسرى أمين سامي

- المعلومات الأساسية.
- ملخص النتائج التاريخية.
- الإحصائيات غير المالية الرئيسية.
- مناقشة وتحليل الإدارة.
- المعلومات المقدره خارج المعلومات الإدارية.
- المعلومات الخاصة بالأصول غير الملموسة.
- المعلومات الاجتماعية والبيئية.

ويمكن اعتبار الوحدة الاقتصادية مطبقة للتقرير المالي الإلكتروني إذا كان لديها موقع واحد على الأقل على شبكة الإنترنت ويتضمن واحداً على الأقل مما يأتي: (رشيد، ٢٠١١، ص: ١٧٩).

- أ- مجموعة كاملة من القوائم المالية السنوية.
- ب- بتقارير مالية دورية طبقاً لما هو محدد بالمعيار المحاسبي الدولي رقم ٣٤.

ت- أداة ربط بقوائمها المالية في أي مكان آخر بشبكة الإنترنت.
وقد أوضح (Fitzsimons and Shoaf, 2000) الحد الأدنى من المعلومات التي يجب نشرها من خلال المواقع على الإنترنت في: بيانات ومعلومات مالية ، مثل التقارير المالية السنوية والربع سنوية ، والنسب المالية، ووضع المخزون ، وتقرير مدقق الحسابات ، وبيانات مقارنة مع المنافسين .

١. بيانات ومعلومات وصفية وغير مالية ، مثل وصف المنتجات والخدمات التي تقدمها المنشأة وعدد العاملين بها وتشكيل مجلس الإدارة ووسائل الإتصال بها.
٢. أدوات على الموقع تتيح للمستخدم إجراء عمليات معينة مع الوحدة الاقتصادية صاحبة الموقع كخدمات التجارة الإلكترونية .



تحليل وتقييم أثر الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية على دعم قرارات المستثمرين.....
احمد يسرى امين سامي

كما حددت لجنة معايير المحاسبة الدولية لتنظيم استخدام المواقع للتقرير المالي عدة إعتبارات بالنسبة للتقرير المالي على شبكة الإنترنت كما يلي (Khan, 2007, p.39):

- ١- ينبغي أن يحدد بوضوح الحدود بين البيانات المالية المدققة ، والمعلومات المالية ذات الصلة.
 - ٢- يجب أن يتم إخطار مستخدمي المعلومات بأي تغييرات هامة على شبكة الإنترنت.
 - ٣- ينبغي ضمان سلامة الاتصال الداخلي عبر الانترنت في جميع الأوقات.
 - ٤- ينبغي ضمان سلامة الاتصالات الخارجية الالكترونية حتى تصل إلى المستوى الأمثل.
 - ٥- ينبغي بذل جميع الأحكام الأمنية لضمان سلامة البيانات،
 - ٦- وينبغي أن يتم تحديد الأخطاء الحالية بوضوح.
 - ٧- وينبغي تقديم التقارير على موقع الشركة على الانترنت وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها GAAP .
 - ٨- وينبغي أن تكون التقارير المالية على أساس معايير المحاسبة الدولية IAS والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها GAAP وتحدد تحديدا واضحا.
 - ٩- وينبغي بذل المعلومات المالية التكميلية المتاحة على نطاق واسع لصالح أصحاب المصالح.
 - ١٠- إذا كانت اللغة الرئيسية تختلف عن لغة أصحاب المصالح، ينبغي أن تقدم المعلومات بلغات متعددة.
 - ١١- ينبغي لجميع بيانات الأسعار الحساسة أن تكون متاحة في أقرب وقت .
 - ١٢- وينبغي أن تحدد البيانات المقدمة من قبل الآخرين تحديدا واضحا.
- ومن ناحية أخرى أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) مشروع بحثي بشأن التوزيع الإلكتروني لمعلومات تقارير الأعمال



تضمن الممارسات الحالية للإنترنت في مجال التوزيع الإلكتروني للمعلومات ، ومحتويات المواقع الحالية بشأن التقارير المالية وتقارير الأعمال للمنشآت الأمريكية وغير الأمريكية ، وتوفير المعلومات لقطاعات الدائنين والمستثمرين المتخصصين وغير المتخصصين بتكلفة محدودة أو بدون تكلفة، ونتائج المقابلات مع المسؤولين ببعض المنشآت بشأن أهداف استخدام الإنترنت ، وقضايا المشروعية والأمن والمخاطر. ولم يتطرق المشروع البحثي بشكل مباشر لتنظيم التوزيع الإلكتروني لمعلومات تقارير الأعمال من خلال إصدار المعايير المحاسبية (عبدالمنعم، ٢٠٠٥، ص:١٢) و (Khan, 2007, p:40).

ومن خلال ما تقدم يمكن القول أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني تجاوز حدود القوائم المالية فقط ، ليتضمن توصيل المعلومات غير المالية من خلال مجموعة متنوعة من المعلومات التي تطلبتها معايير المحاسبة الدولية المتعلقة بموضوع الإفصاح سواء في القوائم المالية أو في الوسائل الأخرى الملحق بها.

ثانيا : أساليب الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية

يتم الإفصاح المالي للقوائم والتقارير المالية على شبكة الإنترنت بأحد الأساليب التالية (عبدالوهاب، ٢٠٠٥، ص:١٥):

أ - استخدام الجداول الإلكترونية Spread Sheets

حيث قامت بعض المنظمات في عرض القوائم المالية الخاصة بها على شكل جداول إلكترونية باستخدام برنامج Excel والذي يسهل على المستخدم تحميل الملف الذي يحتوي على التقرير والقوائم المالية على جهاز الحاسب (الكمبيوتر) الخاص به ، ثم يعمل على إجراء التحليلات اللازمة عليها دون الحاجة إلى إعادة تغذية الحاسب بالبيانات مرة أخرى على ذات البرنامج إذا قام بالحصول عليها في صورة ورقية تقليدية. وهذا الأسلوب في عرض التقارير



المالية يختصر الكثير من الوقت الخاص بالمحللين الماليين، وبالتالي يحصلون على مزايا جديدة لا تستطيع أن تقدمه التقارير المالية في صورتها التقليدية.

ب - استخدام العرض الحركي للقوائم والتقارير المالية

حيث قامت بعض المنظمات في الدول المتقدمة بعرض ملخص لقوائمها المالية، وكذلك عرض أهم النتائج والمؤشرات المالية، وبعض البيانات غير المالية من خلال برنامج العرض Powerpoint ، والذي يسهل على المستخدم تحميل الملف بكامله من موقع المنظمة على الإنترنت إلى أجهزة الحاسب الخاصة به ، كما تعمل بعض المنظمات بإضافة تحليل صوتي لمصاحب للعرض المالي يشرح البيانات المالية الواردة بالتقرير الأمر الذي ييسر على غير المتخصصين فهم النتائج ومتابعتها .

ج - العرض عن طريق الفيديو

حيث تقوم بعض الوحدات الاقتصادية في الآونة الأخيرة بإضافة بعض مقاطع الفيديو لكي توضح بعض إنجازاتها ونجاحاتها في نشاطها الاقتصادي والمالي، فهي ترى أن هذا العرض على مواقعها على شبكة المعلومات يوضح أكثر للمستخدم الإنجازات التي تحققت وبصورة مرئية، وهو ما يساهم في تحقيق مزيد من ثقة المستخدمين في الوحدة الاقتصادية.

ثالثا : خصائص الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية:

يعد الإفصاح فعالا عند تحقيقه الأهداف التي وجد من أجلها وخصوصا هدفه الموجه نحو خدمة متخذي قرارات الاستثمار، أي عندما يكون مدخلا جيدا لعملية اتخاذ القرار، وهذا في طبيعة الحال يتطلب توافر خصائص في المعلومات المفصح عنها يطلق على هذه الخواص ب (الخصائص النوعية للمعلومات) Qualitative characteristics والتي يمكن توضيحها بشيء من الإيجاز بالاتي:



■ ملائمة المعلومات Relevance : ويقصد بهذه الخاصية أن تكون المعلومات قادرة على المساعدة بصدد تكوين تنبؤات مستقبلية أو التحقق من صحة التوقعات السابقة (Jones, and Xiao, 2004, p.240) ، وهذا يتحقق عندما تكون للمعلومات (السليم، ٢٠٠٦، ص:٩):

- قدرة تنبؤية Predictive valve
- يحصل عليها المستخدم في الوقت المناسب Timeliness
- أن تمكنه من التحقق من صحة التوقعات الماضية Feedback valve

■ إمكانية الاعتماد على المعلومات (الموثوقية) Reliability : ويقصد بها أن يتوافر للمعلومات المحاسبية قدرا كافيا من الموضوعية والنزاهة، بما يجعل متخذ القرار يعتمد عليها كمصدر للمعلومات لبناء توقعاته (Jones, and Xiao, 2004, p.240) ، ولكي تمتلك المعلومات موثوقية عالية لا بد أن تتصف بالآتي (السليم، ٢٠٠٦، ص:١٠):

- أن تمثل المعلومة بصدق الظاهرة المعبر عنها Representational
- أن تكون المعلومة موضوعية (قابلة للتحقق من صحتها) Objectivity verifiability
- أن تكون غير متحيزة (حيادية) Neutrality

تلك هي الخصائص الرئيسية التي ينبغي توافرها في المعلومة، وهناك خصائص فرعية أخرى غير مرتبطة بطبيعة المعلومة ذاتها وإنما مرتبطة بالمعلومات مجتمعة، أي مرتبطة بالتقارير المالية والكشوفات الأخرى وهي كالاتي (السليم، ٢٠٠٦، ص:١٠-١١):



■ القابلية للفهم Understandability : ولكي تكون المعلومة قابلة للفهم ينبغي ملاحظة مؤشرين هما:

- درجة الوضوح والبساطة في عرض المعلومات .
- مستوى الوعي والإدراك والفهم لدى مستخدمي المعلومات المالية

■ إمكانية إجراء المقارنات Comparability : حيث ان فاعلية المعلومات المحاسبية فيما يتعلق بإجراء التحليلات المالية والمحاسبية، لأجل اتخاذ القرارات المختلفة،

■ اكتمال المعلومات Completeness .
إلا أن عملية الإفصاح الإلكتروني والتي تشمل النشر الإلكتروني لمعلومات تقارير الأعمال لا بد أن تتناول عدة قضايا أهمها ما يلي(عبدالمنعم، ٢٠٠٥، ص:١٢):

١- هل يمكن أن يتضمن هذا الإفصاح التنبؤات المستقبلية لنشاطات المنشأة وإنتاجها والتقارير الدورية والقطاعية والتقارير الملحقة لأثر تغيرات الأسعار وأثر ذلك على المنافسة.

٢- تكلفة الإفصاح الإلكتروني وزيادة أعباء التطبيق وهل تتحمل المنشأة وحدها هذه التكلفة ، وهل يتطور تصميم نظام المعلومات المحاسبي للمنشأة في هذا الإتجاه.

٣- هل تتطور معايير المحاسبة بشأن العرض والإفصاح العام لتشمل تحديداً لهذا الأسلوب المعاصر، وهل يحل هذا الإفصاح محل الإفصاح التقليدي خصوصاً في الصحف والمطبوعات العادية أو يكون مكملاً له.

٤- مسئولية مدقق الحسابات عن مواد الإفصاح الإلكتروني بخلاف القوائم المالية التي راجعها المدقق.



٥- يفتح هذا الإفصاح للمستخدمين الباب نحو إجراء التعاملات مع البنوك والبورصة من خلال شبكة الإنترنت ، وهذا يتطلب إتخاذ ضوابط ضرورية تتعلق بالسرية والأمن.

٦- يندرج هذا الإفصاح المعاصر تحت منهج التوسع في الإفصاح ويثير ذلك ما يطلق عليه قضية القدرة على الاستيعاب أو زيادة عبء المعلومات خصوصاً للمستثمرين غير المتخصصين.

رابعاً: مخاطر الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية:

يعتبر الإفصاح الإلكتروني عبر الانترنت مصدراً لمشكلة للمراجعين حيث أن الانترنت سيجعل من الصعب عليهم التمييز بين المعلومات المدققة وغير المدققة وذلك بسبب استخدام الروابط التشعبية الفائقة وأنه سيفاقم أيضاً من مشكلة المعلومات المضللة وسيوجد صعوبات إضافية لتنظيم التقارير المالية على الانترنت والبيانات البرمجية وسيضطر المراجعين من التأكد بشكل دوري من مطابقة البيانات المتاحة على الموقع مع البيانات المدققة (Jones, and Xiao, 2004, p.252). وسيحتاج المراجعون إلى تطبيق استراتيجيات للحماية ضد المقاضاة القانونية ولاسيما عندما يكون الوضع القانوني غير واضح (Jones, and Xiao, 2004, p.255).

وفي حين أن الانترنت سيقدم النسخة الإلكترونية من التقرير السنوي المتاح فإن النسخة الورقية ستبقى قائمة لعدة أسباب تكنولوجية وغير تكنولوجية (Jones, and Xiao, 2004, p.252) (محمود، ومهدي، ٢٠١٠، ص:٩٠).

- ارتفاع تكلفة إعداد صفحة لعلاقات المستثمرين عبر الإنترنت مثل تكاليف إنشاء الموقع والرقابة على الموقع وإعداد محتوى البيانات والإفصاح عن المعلومات



تحليل وتقييم أثر الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية على دعم قرارات المستثمرين.....
احمد يسرى امين سامي

للمنافسين ومخاطر الروابط التشعبية ومخاطر المقاضاة من خلال المعلومات الزائفة (Andrikopoulos, et al., 2013, p.144)

- حاجة الشركة لحماية معلوماتها السرية التي تتأثر بالأسعار (Jones, and Xiao, 2004, p.253)

- مشكلة مصداقية هذه القوائم، وثقة المستخدمين بما ورد فيها ولإفصاح المصاحب لها، حيث إن المستخدم للقوائم المالية لا يضمن أن تكون تلك القوائم المنشورة على مواقع الإنترنت هي نفسها التي تم اعتمادها من قبل مراقب الحسابات الخارجي، والسبب في ذلك هو إمكانية تغيير محتوياتها بسهولة من قبل إدارة الوحدة الاقتصادية أو بواسطة آخرين من خبراء استخدام الإنترنت (عبدالوهاب، ٢٠٠٥، ص.١٩).

- إن الإنترنت يعمل على تعجيل الحاجة لمطابقة المعلومات ومصداقيتها ونزاهتها وإن السيناريو التدريجي هو الذي يحتفظ بالعرض العام التقليدي لإعداد التقارير على الرغم من عملية دمج التخصيص ويتم تحديد هذا التغيير التدريجي من خلال العوامل غير التكنولوجية (مثل: احتياجات المعلومات المختلفة والشائعة للمستخدمين والاستعداد المحدود لدى الشركات والقدرة على تقديم المعلومات المخصصة) والعوامل التكنولوجية مثل وفرة الإنترنت لمزيد من التخصيص (Jones, and Xiao, 2004, p.254)

- وإن المحافظة على التجانس بين المعلومات الجوهرية وغير الجوهرية سيصبح مشكلة حقيقية حيث أن ذلك سيزداد تعقيداً بسبب الحاجة للتوفيق ما بين البيانات الورقية الثابتة وبيانات الإنترنت الديناميكية وإن الانتشار الشائع لأساليب النص الفائق ستعمل على تعميم الحدود بين الجوهرية وغير الجوهرية وبين المعلومات المدققة وغير المدققة (Jones, and Xiao, 2004, p.254)



- من الذي سيقوم بإجراء عملية التخصيص؟ من الناحية النظرية هل ستقوم به شركة شركة متخصصة لإعداد التقارير أم المستخدم الذي هو في المعتاد يقوم بإجراء هذا التخصيص (Jones, and Xiao, 2004, p.254).

- تتعرض البيانات المالية المنشورة على الشبكات للتلاعب أو التغيير من قبل أطراف أخرى بسبب عدم تأمين الموقع (الجزراوي، وسعيد، ٢٠٠٩، ص.٢٩).

- تعرض البيانات المالية المنشورة على الإنترنت للتلاعب والتغيير من قبل صاحب الوحدة الاقتصادية (الجزراوي، وسعيد، ٢٠٠٩، ص.٢٩).

وتتمثل أهم مصادر الخطر في الإفصاح الإلكتروني في سهولة تغيير الملفات الإلكترونية دون ترك أي دليل أو أثر علي ذلك وفي تشغيل المعاملات بطريقة غير صحيحة ، والسبب في ذلك يرجع إلي أنه كما تستخدم الوسائل التكنولوجية في حماية وأمن المعلومات وفي التشغيل الصحيح للمعاملات ، كما إنها قد تستخدم في انتهاك سرية المعلومات وفي التشغيل غير الصحيح للمعاملات ، ويضاف إلي ذلك خطر عشوائية الممارسة الذي يحدث نتيجة حرية الإدارة في انتقاء المعلومات التي تقوم بالإفصاح عنها .

وقد يترتب علي سهولة تغيير الملفات الإلكترونية وعلي تشغيل المعاملات بطريقة غير صحيحة تقليل إمكانية الاعتماد علي المعلومات وهي خاصية هامة يجب توافرها في المعلومات التي يتم الإفصاح عنها ، كما قد يترتب علي عشوائية الممارسة تقليل وربما انتفاء المقارنة بين فرص الاستثمار البديلة وهي أيضاً خاصية هامة يلزم توافرها في المعلومات التي يتم الإفصاح عنها .



ولقد أثارت المشكلات السابقة في الإفصاح الإلكتروني المحاسبي كثيراً من الجدل حول أثر ذلك علي فعالية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني ، وعلي ضرورة طرح الحلول المناسبة لمثل تلك المشكلات التي تظهر في الواقع التطبيقي .

ولمواجهة هذه التحديات على المنشآت الأخذ بأهمية سياسة التقارير المالية عبر الشبكات الإلكترونية وعلى النحو الآتي:

- ضرورة وجود رقابة فعالة وإجراءات توفير المعلومات المالية عند الوحدة الاقتصادية على الشبكة لأن المدير والإدارة العليا بحاجة إلى ضمان أن تكون المعلومات المالية المقدمة يجب أن يتميز بالنزاهة التي نشرت كما لو كانت مطبوعة(الجزراوي، وسعيد، ٢٠٠٩، ص.٢٩).
- أن مسؤولية الإدارة تتمثل في كيفية استخدام الوحدة الاقتصادية للانترنت لتوفير المعلومات المالية، وما هي المعلومات التي تقدم ومتى يتم تزويدها .. وهذه القرارات يجب توضيحها وكذلك السياسة المعتمدة التي تصدر عن الوحدة الاقتصادية على الشبكات الإلكترونية حتى يدرك المستخدمون كيفية واتجاه توفير المعلومات المالية عن الوحدة الاقتصادية في الشبكات الإلكترونية وعلى الإدارة أن تأخذ المشورة القانونية عند وضع هذه السياسة(الجزراوي، وسعيد، ٢٠٠٩، ص.٢٩).
- يستوجب أن تتميز السياسة المنشورة بالثبات في توفير المعلومات المالية عن الوحدة الاقتصادية على الشبكات الإلكترونية، ويزيد من فائدة المعلومات للمستثمرين وأصحاب المصالح(الجزراوي، وسعيد، ٢٠٠٩، ص.٢٩).
- ينبغي أن تكون هناك جهة موضع ثقة تؤكد التزام المنظمات صاحبة المواقع على الإنترنت بالسياسات المعلنة والبيانات غير المالية التي يتم الإفصاح عنها ، وأن تؤكد الثقة في البيانات والتقارير المالية المنشورة على تلك المواقع حتى



تحليل وتقييم أثر الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية على دعم قرارات المستثمرين.....
احمد يسرى امين سامي

تحوز ثقة المستخدمين، وتعمل على ألا تصيبهم أضرار استخدام معلومات غير صحيحة صدرت عن تلك المنظمات (عبدالوهاب، ٢٠٠٥، ص.١٩).

ويرى احد الباحثين ان انتشار الافصاح الالكتروني للمعلومات المحاسبية عبر المواقع الالكترونية وقيام المستخدمين بالتواصل المباشر الفوري مع الوحدات الاقتصادية عبر تلك المواقع قد دفع بالهيئات العلمية والمهنية بوضع الارشادات واتخاذ الاجراءات واصدار المقترحات التي تكفل تنظيم الافصاح الالكتروني وتضمن حماية وتأمين المعلومات المحاسبية المنشورة عبر المواقع الالكترونية بهدف تحقيق درجة معقولة من الثقة والمصادقية للمعلومات المحاسبية.

ويرى الباحث أن الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية ما هو إلا نشر المعلومات المالية عن أداء الشركات باستخدام تقنيات متطورة مثل شبكة الانترنت أو الاتصالات اللاسلكية أو الأجهزة الذكية ، كما أن مراحل التطور في استخدام أساليب تكنولوجيا المعلومات من خلال الأجهزة الذكية قد ساهم في تحسين الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية ، من خلال تحسين عملية الاتصال بين معدي ومستخدمي المعلومات المحاسبية .

النتائج والتوصيات :

أولاً : النتائج

١- يعتبر الإفصاح عن المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية من قبل الشركات المدرجة بالبورصة أمراً ضرورياً لضمان العلاقات المتبادلة القائمة على اثناء قيمة ومنفعة المعلومات بين الشركة والمساهمين والأطراف ذات العلاقة.



٢- يمثل النشر الإلكتروني للتقارير المالية أحد أساليب الإفصاح المحاسبي الإلكتروني الذي يعتمد على إمكانية الاستفادة من وسائل التقنية الحديثة في توصيل المعلومات لمستخدميها.

٣- يعتبر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني اندماج بين كل من الإفصاح المحاسبي وتكنولوجيا المعلومات ، حيث يحقق العديد من المميزات والمنافع التي تميز نشر التقارير المالية عبر الإنترنت مقارنة بالممارسات التقليدية للإفصاح المحاسبي مما يمثل دافع أكبر للمنشآت لاستخدام أساليب تكنولوجيا المعلومات في الإفصاح المحاسبي.

٤- أن الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية ما هو إلا نشر المعلومات المالية عن أداء الشركات باستخدام تقنيات متطورة مثل شبكة الإنترنت أو الاتصالات اللاسلكية ، كما أن مراحل التطور في استخدام أساليب تكنولوجيا المعلومات قد ساهم في تحسين الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية ، من خلال تحسين عملية الاتصال بين معدي ومستخدمي المعلومات المحاسبية .

ثانياً التوصيات

- ضرورة اتباع نظام رقابة فعال وإجراءات حماية لتوفير المعلومات المالية عن الشركة على شبكة الإنترنت لضمان أن تكون المعلومات المالية المقدمة تتميز بالنزاهة والشفافية
- تحديد مسؤولية الإدارة في كيفية استخدام الإنترنت لتوفير المعلومات المالية، وما هي المعلومات التي تقدم ومتى يتم تزويدها ، وهذه المسؤولية يجب توضيحها وكذلك السياسة المعتمدة التي تصدر عن الشركة على الشبكات



الإلكترونية حتى يدرك المستخدمون كيفية واتجاه توفير المعلومات المالية عن الشركة في الشبكات الإلكترونية .

- يستوجب أن تتميز سياسة الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية المنشورة بالثبات من خلال توفير المعلومات المالية وغير المالية عن الشركة على الشبكات الإلكترونية، مما يزيد من فائدة المعلومات للمستثمرين وأصحاب المصالح.

- ينبغي أن تكون هناك جهة موضع ثقة تؤكد التزام الشركات صاحبة المواقع على الإنترنت بالسياسات المعلنة والبيانات غير المالية التي يتم الإفصاح عنها ، وأن تؤكد الثقة في البيانات والتقارير المالية المنشورة على تلك المواقع حتى تحوز ثقة المستخدمين، وتعمل على ألا تصيبهم أضرار لاستخدام معلومات غير صحيحة صدرت عن تلك الشركات.



المراجع:

اولا مراجع باللغة العربية:

- ١- د. إبراهيم محمد علي جزاوي ؛ د. لقمان محمد سعيد، " أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية"، مجلة الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد ٧٥، ٢٠٠٩.
- ٢- د. إبراهيم طه عبدالوهاب، "تطوير دور وأداء المراجع الخارجي لتأكيد الثقة في المعلومات المتبادلة والتقارير المالية المنشورة على شبكة المعلومات العالمية"، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الرابع - الريادة والابداع: إستراتيجيات الأعمال في مواجهة تحديات العولمة، جامعة فيلاديفيا، كلية العلوم الإدارية والمالية، ١٥-١٦ مارس ٢٠٠٥، المملكة الأردنية الهاشمية
- ٣- د. أمال عبد الهادي فوده، (٢٠١٠)، " التقارير المالية والإفصاح علي شبكة الانترنت بين الواقع والتحديات - ورقة بحثية " ، الندوة الثانية عشر لسبل تطوير المحاسبة في المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك سعود ، ص ٥ .
- ٤- بكر إبراهيم محمود، نضال عزيز مهدي، (٢٠١٠)، "دور ومسؤولية مراقبي الحسابات في العراق تجاه الإفصاح الإلكتروني للقوائم المالية"، مجلة دراسات مالية ومحاسبية، جامعة بغداد، المعهد العالي للدراسات المالية والمحاسبية، المجلد(٥)، العدد(١١)، ص ص:٨٥-١١٧.
- ٥- د. توفيق عبدالمحسن الخيال ، (٢٠٠٩)، "العوامل المؤثرة في نشر التقارير المالية للشركات المساهمة السعودية عبر الانترنت"، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الاقتصاد والإدارة، المجلد(٢٣)، العدد(٢)، ص ٢٠٣.
- ٦- د. خالد الخطيب، (٢٠٠٢)، "الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية للشركات المساهمة العامة الأردنية في ظل معيار المحاسبة الدولي رقم ١"، مجلة جامعة دمشق، المجلد(١٨)، العدد(٢)، ص ص:١٤٣-١٨٣.
- ٧- د. زياد هاشم السقا ، د. خليل إبراهيم الحمداني ، . ناظم حسن الطائي ، "الدور المحاسبي في تقليل مخاطر النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية" ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس ، جامعة الموصل ، العراق ، ٢٠١٠ م



- ٨- سامى محمد احمد، (٢٠١٥) دور الإفصاح الإلكتروني فى توير معايير التقارير المالية الدولية وتحسين جودة المعلومات بالبنوك المصرية ، مجلة الفكر المحاسبى ، كلية التجارة، جامعة عين شمس ، العدد الثالث
- ٩- صالح العبيدى ، الإفصاح الإلكتروني واثرة فى ترشيد قرارات الاستثمار فى سوق مسقط للاوراق المالية، مسقط، عمان، ٢٠٠٧، ص ٦٠
- ١٠- د. عادل عبد الفتاح، (٢٠١١)، "أثر آليات حوكمة الشركات على الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية المنشورة - أدلة تطبيق مقارنة"، *المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد الثاني، العدد الثاني، ص ٣٩٠.*
- ١١- د. فيصل زماط حسن السليم، (٢٠٠٦)، "مقومات الإفصاح الإلكتروني وأهميته فى قرارات الاستثمار"، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الثاني - الجودة الشاملة فى ظل إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، للفترة ٢٦-٢٧ أبريل ٢٠٠٦م، عمان، الأردن، ص ٤٠.
- ١٢- د. محمد زيدان ، محمد سامى محمد، (٢٠١٣) ، دور الإفصاح المحاسبى الإلكتروني فى تخفيض المخاطر فى ظل ظروف عدم التأكد لأغراض اتخاذ القرارات الاستثمارية ، مجلة الفكر المحاسبى ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، عدد خاص الجزء الأول ، السنة السابعة عشر، ص ١٢٠
- ١٣- د. محمد شريف توفيق (يوليو ٢٠٠٢)، "مدي الحاجة لتنظيم التوزيع الإلكتروني لمعلومات تقارير الاعمال بالتطبيق علي القطاع المصرفي وأساليب التنفيذ والمحاسبة عن عمليات التجارة الإلكترونية" مؤتمر التجارة الإلكترونية الآفاق والتحديات والمجلد الثاني ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، ٢٥-٢٧ يوليو ٢٠٠٢ ، ص ص ١٠-١١ .
- ١٤- د. نعمان صلاح الدين محمد عامر، (٢٠٠٦) ، "تقييم مدي فعالية الإفصاح الإلكتروني - دراسة اختباريه" ، مجلة البحوث التجارية ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق ، المجلد الثامن والعشرين ، العدد الثاني ، يونيه ٢٠٠٦ ، ص ١٨٣ .
- ١٥- د. ناظم حسن رشيد ، " دور مراقب الحسابات فى اضعاء الثقة بالبيانات المحاسبية المنشورة على الانترنت فى بيئة التجارة الإلكترونيه ، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية المجلد ٧ العدد ٢٣، ٢٠١١.
- ١٦- د. هلال عبد الفتاح عفيفي، (٢٠٠٨)، "محددات نشر التقارير المالية علي الانترنت فى الشركات المقيدة بالبورصة المصرية - دراسة اختبارية" ، مجلة البحوث التجارية ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق ، المجلد الثلاثين ، العدد الثاني ، يونيه ، ص ٢٦٨



١٧- هيثم أحمد حسين عبد المنعم، (٢٠٠٥)، "اقتصاد المعرفة وأثره على الممارسات المحاسبية وتدقيق الحسابات" المؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس- اقتصاد المعرفة والتنمية الاقتصادية، جامعة الزيتونة الأردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، ٢٧-٢٩ أبريل ٢٠٠٥م، عمان، الأردن، ص ١٢

ثانياً المراجع باللغة الانجليزية

1. Andrikopoulos, A., Merika, A.A, Triantafyllau, Merikas, A.G., "Internet Disclosure and Corporate Performance: A Case Study of the International Shipping Industry", *Transportation Research Part A*, Vol. 47, 2013. .", p144
2. Cormier. D., Ledoun, M.S., Magnan. M., "The Use of web sites as a disclosure platform for corporate performance", *International Journal of Accounting in Information System*, vol. 10, iss. 1, 2009.
3. Fitzsimons, Adrian P., And Shoaf, Victoria L., (2000), "FASB Studies the Electronic Reporting of Business Information", Commercial Lending Review, <http://www.accessmylibrary.com/article-1G1-67265697/fasb-studies-electronic-reporting.html>
4. Janvrin, D., and W. G. No, (2012). "XBRL implementation: A field investigation to identify Research opportunities", *Journal of Information Systems*, 26, 169-197.
5. Jones, M.J. and Xiao, J.Z. (2004) 'Internet reporting on the internet by 2010: a consensus view', *Accounting Forum*, Volume 28, Issue 3, September 2004.
6. Jones. M. J. , Xiao. J. Z., "Financial Reporting on the Internet by 2010 A Consensus View", *Accounting forum*, vol.28, Iss.3, 2010.
7. Kelton, A.S., Pennzing ton, R.R., "Internet Financial Reportin : The Effect of Information Presentation formats and content differences



- on investor decision making", Computers in Human Behavior Vol. 8, Iss. 4, 2012.
8. Kelton, Andrea., and Yang, Ya-wen., "The Impact of Corporate Governance on Internet Financial Reporting", Journal of Accounting and Public Policy, Vol.(27), No.(1), 2008.
 9. Khan, Tehmina, "Internet Financial Reporting: Disclosure about Companies on Websites", Journal of Business Systems- Governance and Ethics, Vol.(2), No.(2), 2007.
 10. Maidment. K., "united Kingdom: New Guidance on Disclosure of Electronic Documents", Computer law and security review, vol. 22, iss. 2, 2006.), p.177
 11. Salawu, M.K., "The Extent and Forms of Voluntary Disclosure of Financial Information on Internet in Nigeria: An Exploratory Study", International Journal of Financial Research, Vol. 4, No. 1, 2013. , p11
 12. Trabelsi, S., Labelle, Real, Dumontier, p., "Incremental Vlnuntary Disclosure on corporate websites determinats and consequences", journal of contemporary, accounting and economics, col. 4., iss. 2, 2008.", pp123-128
 13. Yoon, H., H. Zo, and A. Ciganek, (2011). "Does XBRL adoption reduce information a symmetry?", Journal of Business Research, 64, 157-163.

